

## جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون

جص ع ٥٣-١١  
٢٠ أيار/ مايو ٢٠٠٠  
WHA53.11

البند ١٦ من جدول الأعمال

# الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، ومساعدتهم

جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون،

اذ تضع في اعتبارها المبدأ الأساسي الوارد في دستور منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ السلم والأمن؛

واذ تشير الى عقد مؤتمر السلم الدولي الخاص بالشرق الأوسط (مدريد، ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩١) على أساس قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) و٤٢٥ (١٩٧٨) وكذلك على أساس مبدأ "الأرض مقابل السلام"، وما أعقب ذلك من اتفاقات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وآخرها اتفاق شرم الشيخ؛

واذ تعرب عن أملها في أن تؤدي المباحثات السلمية بين الأطراف المعنية في الشرق الأوسط الى الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة بما يضمن، بوجه خاص، حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بما في ذلك خيار الدولة؛

واذ تلاحظ التوقيع في واشنطن العاصمة في ١٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٣ على اعلان المبادئ الخاص بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وبدء تنفيذ اعلان المبادئ اثر توقيع اتفاق القاهرة في ٤ أيار/ مايو ١٩٩٤، والاتفاق المؤقت الموقع في واشنطن العاصمة في ٢٨ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٥، ونقل الخدمات الصحية الى السلطة الفلسطينية والشروع في المرحلة النهائية من المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٥ أيار/ مايو ١٩٩٦؛

واذ تشدد على ضرورة الملحة لتنفيذ اعلان المبادئ والاتفاقات التي أعقبته؛

تعرب عن بالغ قلقها ازاء سياسات الاستيطان الاسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والانتهاكات الأخرى للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

واذ تشدد على ضرورة الحفاظ على سلامة ووحدة كامل الأرض الفلسطينية المحتلة وضمنان حرية حركة الأشخاص والسلع داخل الأراضي الفلسطينية بما في ذلك، رفع القيود عن الانتقال الى القدس الشرقية

ومنها، وحرية الانتقال الى العالم الخارجي ومنه، واذ تضع في اعتبارها ما للاغلاق المتكرر للأراضي الفلسطينية من عواقب ضارة على التنمية الاجتماعية الاقتصادية فيها، بما في ذلك قطاع الصحة؛

واذ تسلم بضرورة زيادة الدعم والمساعدات الصحية للسكان الفلسطينيين في المناطق الخاضعة لمسؤولية السلطة الفلسطينية وللسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بمن فيهم الفلسطينيون والسكان العرب السوريون؛

واذ تسلم بأنه يتعين على الشعب الفلسطيني أن يبذل جهوداً مضمّنة لتحسين بنياته الأساسية الصحية وتحيط علماً ببدء التعاون التقني بين وزارة الصحة الاسرائيلية ووزارة الصحة الفلسطينية مما يؤكد أن التنمية الصحية تتعزز على أفضل نحو ممكن في ظروف السلم والاستقرار؛

واذ تؤكد مجدداً على حق المرضى والعاملين الطبيين الفلسطينيين في التمكن من الاستفادة من المرافق الصحية التي تتيجها المؤسسات الصحية الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة؛

واذ تعترف بضرورة توفير الدعم والمساعدة الصحية للسكان العرب في المناطق الخاضعة لمسؤولية السلطة الفلسطينية وفي الأراضي المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل؛

وبعد أن نظرت في تقرير المدير العام عن الموضوع،

١- تعرب عن الأمل في أن تفضي مباحثات السلام الى اقامة سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط؛

٢- تدعو اسرائيل الى عدم عرقلة مساعي وزارة الصحة الفلسطينية في الاضطلاع بكامل مسؤوليتها عن الشعب الفلسطيني، بما في ذلك أولئك الذين يقطنون القدس الشرقية المحتلة، ورفع الاغلاقات الجزئية والكاملة المفروضة على الأراضي الفلسطينية؛

٣- تؤكد على ضرورة دعم جهود السلطة الفلسطينية في المجال الصحي لتمكينها من تطوير نظام صحي خاص بها يلبي احتياجات الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بإدارة شؤونه بنفسه والاشراف على الخدمات الصحية الخاصة به؛

٤- تحث الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الاقليمية على تقديم المساعدة السريعة والسخية من أجل تحقيق التنمية الصحية للشعب الفلسطيني؛

٥- تشكر المديرية العامة على جهودها وتطلب اليها:

(أ) أن تتخذ خطوات عاجلة بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم وزارة الصحة الفلسطينية في جهودها من أجل تخليل الصعوبات الحالية وخاصة ضمان حرية حركة المرضى والمسؤولين عن الصحة وخدمات الطوارئ وتوفير السلع الطبية بشكل عادي للمرافق الطبية الفلسطينية بما فيها المرافق الموجودة في القدس؛

(ب) الاستمرار في توفير المساعدة التقنية المطلوبة لدعم البرامج والمشاريع الصحية للشعب الفلسطيني؛

(ج) أن تتخذ الخطوات الضرورية وتجري الاتصالات اللازمة للحصول على الأموال من مختلف المصادر بما فيها المصادر الخارجة عن الميزانية للوفاء بالاحتياجات الصحية العاجلة للشعب الفلسطيني؛

(د) أن تواصل جهودها لتنفيذ برنامج المساعدة الصحية الخاصة وتكييفه لمقتضيات الوفاء بالاحتياجات الصحية للشعب الفلسطيني آخذة بعين الاعتبار الخطة الصحية للشعب الفلسطيني؛

(هـ) أن تقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار الى جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين؛

٦- تعرب عن اعترافها بالجميل لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وتدعوها الى تقديم المساعدة للوفاء باحتياجات الشعب الفلسطيني الصحية.

الجلسة العامة الثامنة، ٢٠ أيار/ مايو ٢٠٠٠  
ج٥٣/المحاضر الحرفية/٨

= = =